Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبد الله

المولود السادس لرسول الله
صلى الله عليه وسلم

ولد عبدالله عليه السلام بمكة المكرمة بعد النبوة وكان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ من العمر أكثر من الاربعين، وكان يقال له الطيب ويقال له الطاهر، فكان عبدالله آخر اولاد النبي صلى الله عليه وسلم ومسك الختام من السيدة «خديجة» أم المؤمنين رضي الله عنها عاش عبدالله بعد ولادته بين ابوين كريمين وبعد انقطاع الولد عنهما اكثر من عشر سنوات وبعد ان فرحا النبي صلى الله عليه وسلم وزوجته السيدة «خديجة» أم المؤمنين رضي الله عنها بمجيئه عق عنه بشاتين وحلق رأسه وتصدق بزنة شعره فضة على المساكين وأمر بشعره فدفن في الارض، وبعد هذه الفرحة الكبرى ما هي الا فترة وجيزة ومات عبدالله بمكة المكرمة ودفن فيها، وبموت عبدالله نزل قول الله تعالى في القرآن الكريم «إن شانئك هو الابتر» ويروي ان العاص بن وائل اجتمع هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم في باب من أبواب المسجد بعد موت ابنه عبدالله فتحدثا وصناديد قريش جلوس في المسجد فلما دخل العاص المسجد قالوا له من ذا الذي كنت تتحدث معه قال ذاك الابتر يعني النبي صلى الله عليه وسلم والابتر عند العرب هو الذي ليس عنده ذكور، وقد كان توفي جميع اولاده صلى الله عليه وسلم من السيدة خديجة رضي الله عنها أي الذكور، فرد الله سبحانه وتعالى عليه وتولى جوابه بقوله «إن شانئك هو الابتر» أي عدوك ومبغضك هو الذليل الحقير أي باغضك هو الابتر المقطوع عن كل خير أو المقطوع رَحِمه بينه وبين ولده لان الاسلام حجزهم عنه فلا توارث، فلا يقال له اولاد ذكور وهو له عمرو وهشام رضي الله تعالى عنهما، ولقد صدق الله فإن رسوله ليس ابتراً لأن كل من يولد الى يوم القيام من المؤمنين فهم اولاد النبي صلى الله عليه وسلم، ان الايمان والحق والخير لا يمكن ان يكون ابتر، فهو ممتد الفروع عميق الجزور، وإنما الكفر والباطل والشر هو الابتر مهما ترعرع وزها وتجبر فالسلام عليك يا عبدالله في الأولين والآخرين.